اذ لا يدخل الحرف المصدري على مثله ومثل هذا الاستعمال انما
يجوزه الشاعر فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما
ان تغر وتخدعا ولا يجوز في النثر خلافا للكوفيين وتعول
جيت كي تكرمني فتحتمل كي ان تكون تعليلية فتكون جارة
والفعل بعدها منصوب بان محذوفة وان تكون مصدرية
ناصبة وقبلها لام جر مقدرة وقولي مطلقا راجع الى
لن وكي المصدرية فان النصب لا يتخلف عنهما ولما كانت
كي تنقسم الى ناصبة وهي المصدرية وغير ناصبة وهي
التعليلية اخرتها عن لن واما اذن فللنصب بها ثلاثة
شروط احدها ان تكون مصدرة فلا تعمل شيئا في نحو قولك
انا اذن اكرمك لانها معترضة بين المبتدا والخبر وليست
صدرا قال الشاعر لان عاد لي عبد العزيز بمثلها واملكني
منها اذا لا اقيلها فالرفع لعدم التصدر لا لانها فصلت
عن الفعل بلا لان فصلها بلا مغتفر كما ياتي الثاني ان يكون
الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت له
اذن اصدقك رفعت لان نواصب الفعل تقتضي الاستقبال ٢
وانت تريد الحال فتدافعا الثالث ان يكون الفعل اما
متصلا او منفصلا بالقسم او بلا النافية فالاول كقولك
اذا اكرمك والثاني نحو اذا والله اكرمك وقول الشاعر
اذن والله نرميهم بحرب يشيب الطفل من قبل المشيب
والثالث نحو اذا لا افعل فلو فصلت بغير ذلك لم
تجز العمل كقولك اذا يا زيد اكرمك واما ان فشرط النصب
بها امران احدها ان تكون مصدرية لا زائدة ولا
مفسرة

مفسرة الثاني ان لا تكون مخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد
علما او ظنا نزل منزلته مثال ما اجتمع فيه الشرطان قوله
تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين والله يريد
ان يتوب عليكم ومثال ما انتفى عنه الشرط الاول قولك كتبت
اليه ان افعل اذا اردت بان معنى اي فهذه يرتفع الفعل
بعدها لانها تفسير لقولك كتبت اليه فلا موضع لها
ولما دخلت عليه فلا يجوز لها ان تنصب كما لا يجوز النصب
لو صرحت باي فان قدرت معها الجار وهي البا فهي
مصدرية ووجب عليك ان تنصب بها وانما تكون ان
مفسرة بثلاثة شروط احدها ان يتقدم عليها جملة
والثاني ان تكون تلك والثالث ان لا يدخل عليها حرف جر
لفظا ولا تقديرا وذلك كقوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع
الفلك باعيننا ووحينا واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا
بي وبرسولي وانطلق الملا منهم ان امشوا اي انطلقت السنتهم
بهذا الكلام بخلاف نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
فان المتقدم عليها غير جملة وبخلاف نحو ما قلت لهم الا ما
امرتني به ان اعبدوا الله فليست ان فيها مفسرة لقلت
بل لامرتني وبخلاف نحو كتبت اليه بان افعل ومثال ما
انتفى عنه الشرط الثاني قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى
افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وحسبوا ان لا تكون فتنة
فيمن قرا برفع تكون الا ترى انها في الايتين الاولتين وقعت
بعد فعل العلم اما في الاية الاولى فواضح واما في الاية الثانية
فلان مرادنا بالعلم ليس لفظا بل ما دل على التحقيق فهي فيهما

الجملة بيها من القول دون حروفه صح

Copyright © King Saud University